مجلة المفكر
EISSN 2661-7498
ISSN :2543-3830

المجلد السادس / العدد: الثاني
(جمادى الأولى 1444هـ/ ديسمبر 2022م)، ص 354– 368

اتجاهات طلبة قسم العلوم نحو التعليم الإلكتروني في قطاع غزة

Attitudes of Science Department Students Towards E-Learning in the Gaza Strip

[1] ط.د فاتن الحسني Faten ALhasani ، [2] فاطمة الزهراء مشتاوي Fatmazohra Michtaoui

[1] جامعة الجزائر 02 مخبر التربية والصحة النفسية

Algiers 02 University Educational and Mental Health Laboratory

[2] جامعة الجزائر 02 University Algiers 02

المؤلف المرسل: فاتن الحسني الإيميل: fatenphd@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 20 /2022/10 تاريخ القبول: 07 /2022/11

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلبة قسم العلوم نحو التعليم الإلكتروني في جامعة الأزهر في المحافظات الجنوبية " قطاع غزة"، والتعرف على الفروق في اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ،وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان اتجاهات طلبة قسم العلوم نحو التعليم الإلكتروني إيجابية ،و عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني لدى طلبة قسم العلوم تعزى للمؤهل العلمي (بكالوريوس – ماجستير).

الكلمات مفتاحية: الاتجاهات ، التعليم الإلكتروني، قسم العلوم ،جامعة الأزهر، قطاع غزة.

Abstract:

The study aimed to reveal the attitudes of the students of the Department of Science towards e-learning in AL-Azhar university in the southern governorates "Gaza Strip" and to identify the differences in the attitudes of students towards e-learning due scientific qualification, the result of the study concluded that the attitudes of the students of the department of Science towards e-learning are positive and there are no

significant differences in the attitudes towards E-Learning among students of the Department of Science due to the scientific qualification (bachelor – master's) .

Keywords: Attitudes; E-Learning; Science Department; Al-Azhar University; Gaza Strip.

1. مقدمة:

يتميز عصرنا الحالي بالتقدم السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بكافة أنحاء العالم، و هذا أدى إلى تغيرات وتحديات فرضت نفسها على المنظومة التعليمية بكامل عناصرها بدءً من الطالب والأستاذ، والمنهاج ،واستراتيجيات التدريس المستخدمة في بيئة التعلم ، وذلك جعل المؤسسات التربوية تسعى جاهدة إلى استيعاب تلك التحديات ؛لأن المعرفة في حد ذاتها لم تعد هدفاً، بل المهم هو توظيف تلك المعرفة في تشكيل البنية المعرفية للفرد .

ومع ازياد الانفجار التقني والمعرفي الذي يعيشه العالم في مختلف المجالات نتيجة التطور المتسارع للتقنية والأجهزة الحاسوبية والذكية، وانتشار التطبيقات المختلفة لها ،وسهولة الحصول عليها والتعامل معها، وانتشار شبكات الإنترنت؛كل ذلك أدى لتطور أنماط جديدة في التعليم والتعلم ،ومنها التعليم الإلكتروني الذي انتشر بشكل كبير في العقدين الأخيرين. [1]

وأشارSingh&Hassan بأنه على مر العقود تم استخدام تقنيات مختلفة حديثة ومنها التعليم الإلكتروني لتعزيز ومساعدة خبرات التعلم من خلال استخدام وسائل وآليات اتصال مستحدثة تجمع بين الصوت ،والصورة والرسوم التوضيحية، والتقنيات المدعومة بالكمبيوتر ،والمستودعات عبر الإنترنت لمحتوى التعلم والبيانات العلمية بهدف توصيل المتعلم إلى المعلومات بأقصر وقت، وبأقل جهد، وأكبر فائدة[2]،كما يوفر التعليم الإلكتروني العديد من الفرص للطالب للتحكم واتخاذ قرارات من تلقاء نفسه في أي مكان أو زمان[3]، وقد أصبح التعليم الإلكتروني نموذجاً للتكامل بين التعليم والتقنيات [4]، ومن المتوقع في المستقبل أن يسود هذا النمط التعليمي في معظم مؤسسات التعليم حول العالم هدفها بشكل أساسي التمهيد لمزيد من بيئات التعلم التي ترتكز على الطالب .

مجلة المفكر
EISSN 2661-7498
ISSN :2543-3830
المجلد السادس / العدد: الثاني
(جمادى الأولى 1444هـ/ ديسمبر 2022م)، ص 354– 368

والتعليم الإلكتروني يساعد على سهولة التواصل بين المعلم و الطالب، وبين الطلاب بعضهم البعض، ويتيح للطلاب الإحساس بالمساواة القدرة على إبداء وجهات نظرهم وكسر حاجز الخوف، كما يتيح للطالب التركيز على الأفكار المهمة ،بالإضافة إلى تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب أسلوب التعلم لديه، كما يمكنه الوصول للمعلم خارج وقت الدوام الدراسي.[5]

وتكمن أهمية الاتجاهات من الناحية النظرية بفوائدها المتنوعة في ميادين علم النفس والتربية والعلوم الاجتماعية و الصناعية والعلاقات العامة... إلخ من ميادين المعرفة العلمية، أما الفائدة العملية للبحث في الاتجاهات تكمن في تزويد الطلبة والباحثين بفكرة متكاملة عن موضوع الاتجاهات، وفي مجالات استعماله التطبيقية في بحوث التربية وعلم النفس وغيرها من العلوم الإنسانية.[6]

2.الإشكالية :

لقد أصبح التعليم الإلكتروني أصبح من القضايا الأساسية التي تشغل التربويين المهتمين بمجال تكنولوجيا التعليم مما أدى إلى القيام بالكثير من الدراسات والأبحاث التي تبحث عن مفهوم التعليم الالكتروني وأهدافه ونشأته وخصائصه وأهميته وأنواعه ،ومما لا شك فيه أن نجاح أي جهد يبذل في التعليم الإلكتروني يتوقف على الطالب وأعضاء هيئة التدريس ومدى امتلاكهم لمعلومات حول مفهوم التعليم الإلكتروني واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، ومهارتهم نحو استخدامه.

وقد قامت الباحثتان بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني لدى الطلبة في مختلف المراحل التعليمية ، والتركيز بشكل خاص على طلبة المرحلة الجامعية ؛ والإفادة منه في تحديد مشكلة الدراسة والكشف عن اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني ، وقد عمدت الباحثتان إلى عرض الدراسات السابقة وفقاً لتسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم ومنها : دراسة الرنتيسي (2022) التي هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني ،والتعرف على الفروق في الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير الجنس وتوصلت نتائج

الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في الجامعة الإسلامية وجامعة القدس المفتوحة بغزة[7].

بينما هدفت يونسي وموساوي (2022) إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ،و معرفة الفروق في اتجاهات الطلبة تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي (ليسانس – ماستر) ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى الطلبة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة جامعة المسيلة نحو تطبيق التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس – ماستر)[8]، بينما هدفت دراسة العبودي (2017) إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو التعليم الإلكتروني ، معرفة الفروق تبعاً لمتغير الجنس والتخصص، وأظهرت نتائجها وجود اتجاهات ايجابية لدى طلبة جامعة بغداد نحو التعليم الإلكتروني[9]، وكذلك أظهرت نتائج دراسة Konwar(2017)[10]التي هدفت إلى دراسة اتجاهات طلبة الكلية نحو التعليم الإلكتروني بشمال لاكيمبور بمنطقة لاكيمبور بولاية آسام ،والتعرف عن الفروق في اتجاهات الذكور والإناث نحو التعليم الإلكتروني ،و أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني[11] ،وقد أظهرت نتائج دراسة(2016) Zabadi& Al-Alawi[12]وجود اتجاهات ايجابية بدرجة عالية لدى طلبة جامعة الأعمال والتكنولوجيا (UBT) بالمملكة العربية السعودية ، وقام الشريف(2016)[13]بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الالكتروني ، ومعرفة الفروق في اتجاهاتهم تبعاً لمتغير الجنس ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني كانت إيجابية.

بينما هدفت دراسة الجابري(2011) إلى معرفة اتجاهات طلبة وأساتذة الجامعة نحو التعليم الإلكتروني ، وإذا ما كان هناك فروق في الاتجاهات تبعاً لمتغير الجنس ، وتوصلت النتائج إلى أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني ايجابية بصورة عالية[14].

وتنوه الباحثتان أن هذه الدراسة اتفقت مع معظم الدراسات السابقة التي كان هدفها الكشف عن اتجاهات الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة نحو التعليم الإلكتروني ، بينما تميزت الدراسة عن الدراسات السابقة في التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة قسم العلوم نحو التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة يونسي وموساوي (2022) في تناولها الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس – ماستر) .

ومن هنا وجدت الباحثتان أن استقصاء اتجاهات طلبة قسم العلوم نحو التعليم الإلكتروني في جامعة الأزهر في قطاع غزة ، ومعرفة مدى قبولهم أو رفضهم له أمر مهم يجب أن يتزامن مع استخدام التعليم الإلكتروني؛ وذلك إيماناً بأهمية دور اتجاهات الطلبة الجامعيين في نجاح استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية . وفي ضوء ذلك حددت أسئلة الدراسة فيما يلي :

- ما هي اتجاهات طلبة قسم كلية العلوم نحو التعليم الإلكتروني في قطاع غزة ؟
- هل توجد فروق دالة احصائياً في اتجاهات طلبة قسم العلوم نحو التعليم الإلكتروني في قطاع غزة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير) ؟

3. فرضيات الدراسة :

- اتجاهات طلبة قسم العلوم نحو التعليم الالكتروني في قطاع غزة إيجابية .
- لا توجد فروق دالة احصائية في اتجاهات طلبة قسم العلوم نحو التعليم الإلكتروني في قطاع غزة تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريس ، ماجستير) .

4.المفاهيم الإجرائية :

1.4- الاتجاهات : " استعداد وجداني وهو ثابت نسبياً، ويحدد سلوك نظام اجتماعي ويتكون اتجاه الفرد نتيجة احتكاك الفرد بهذه الأشياء مرات متعددة، كذلك دراسة اتجاهات الفرد تسمح بالتنبؤ باستجابته نحو المواقف المختلفة ". [15]

2.4- التعليم الإلكتروني : عملية تعليمية تتم على شبكة الإنترنت، بشكل مقصود وموجه، سواء تم بصورة تزامنية أو غير تزامنية، وتعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية بهدف تحقيق فاعلية وكفاءة أكثر للتعليم"[16].

3.4- الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني وتعرفه الباحثتان إجرائياً بأنه : الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب الجامعي في استبانة الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني في جامعة بقطاع غزة .

4.4- طلبة قسم العلوم : وهم طلبة العلم الذين يتنمون إلى المؤسسة التعليمية ، وإلى قسم العلوم بما يشمله من تخصصات الطب وطب الأسنان و الفيزياء والكيمياء و الأحياء و البصريات والتحاليل الطبية ،ويكتسبون مهاراتهم ومعارفهم منها.

5.4- قطاع غزة : هو جزء من السهل الساحلي الفلسطيني ، وتبلغ مساحته 365 كم مربع، و مقسم إلى خمس محافظات هي : محافظة الشمال ، محافظة غزة ، محافظة الوسطى ، محافظة خانيونس ، ومحافظة رفح .

5. الجانب النظري

نظراً لأهمية التعليم الإلكتروني ، أوصى المؤتمر العلمي العاشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بمجموعة من التوصيات تضير في مجملها إلى ضرورة تدريب أفراد المجتمع بفئاته المختلفة على مهارات التعليم / التعلم الإلكتروني ، بالإضافة إلى تنمية اتجاهات ايجابية نحوه ؛ ذلك من أجل مواجهة التحديات المستقبلية.[17]

ولم تأن المؤسسات التعليمية جهداً في إدخال التطورات المختلفة والتقنيات الحديثة إلى أجندة مؤسساتها، لتواكب التطورات المتسارعة في التكنولوجيا أولاً، وللاستفادة مما تحويه تلك التقنيات ثانياً، وذلك خدمة لطلبتها، حيث أن التعلم يهدف إلى بناء شخصية الفرد وتكوينها من خلال تزويده بالخبرات

مجلة المفكر
EISSN 2661-7498
ISSN :2543-3830

المجلد السادس / العدد: الثاني
(جمادى الأولى 1444هـ/ ديسمبر 2022م)، ص 354– 368

والاتجاهات التي تمكنه من النجاح في حياته العملية والعلمية ، ومواجهة تحديات ومشكلات المستقبل بطريقة علمية تستند إلى أسس التفكير السليم، وقد استثمر التعليم الجامعي هذا التقدم بطريقة موازية في وسائله، فظهرت الاستفادة من تلك التقنيات داخل قاعات المحاضرات، إلا أن الأمر الأكثر إثارة هو تأسيس تعليم معتمداً على هذه التقنيات، وهو ما يسمى التعليم الإلكتروني. [18]

ويتميز التعليم الالكتروني بمزايا عديدة منها: المرونة في تعديل وتحديث المحتوى التعليمي والقابلية للتوسع من قبل المشاركين في عملية التعلم ،وتتيح تبادل الأفكار، وهو متاح على مستوى عال من الجودة يتخطى حدود الزمان والمكان ،فيقدم الأنشطة بناءً على مستواهم مراعياً بذلك الفروق الفردية ،ويعزز هذا النوع من التعلم الاعتماد على النفس والاستقلالية، وتنمية استراتيجيات الاستنتاج والاستقراء.[19]

وتعد الاتجاهات ذات صلة وثيقة بحياة الانسان وبأفكاره وسلوكه ، وتتكون هذه الاتجاهات بعد مراحل التنشئة الاجتماعية ،ومن الخبرات السابقة التي مر بها هذا الانسان ،بالإضافة إلى طبيعة وثقافة المجتمع الذي نشأ فيه وغيرها من العوامل التي تسهم في تكوين الاتجاهات لدى الفرد .

وتستند دراسة الاتجاهات على الفرض القائل بأن الاتجاه فعل دافعي يستثير السلوك ويوجهه بطريقة معينة، فدراسة الاتجاهات يمكن من خلالها تفسير السلوك والتنبؤ بالسلوك المتوقع تجاه الأفراد والمواضيع، فمثلاً معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الحاسوب والإنترنت ذات علاقة كبيرة باستخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية التعلمية، وإذا كان لدى الفرد أفكار خاطئة عنه فذلك يساهم في عدم تقبله، ويعد الاتجاه نحو استخدام التعليم الالكتروني مؤشراً أساسياً في درجة تقبله وإمكانية استخدامه مستقبلاً.[20]

وتُكتسب الاتجاهات بطرق مختلفة وأكثرها تأثيراً الخبرة المباشرة، ويذكر هاينز (Hynes،2010) أن تكرار هذه الخبرة تؤدي إلى تشكيل الاتجاه نحو موضوع أو موقف ما، ويمكن أن تُكتسب الخبرة بطريقة غير مباشرة عن طريق تقليد الفرد للآخرين أو تقليد المجتمع، وعليه تبني وجهات نظره حول موضوعات مختلفة [21] إذ يؤكد Mehrotra et al(2009) أن الاتجاهات محصلة التفاعل الجاري بين ثلاثة أطراف

هي : التعلم والخبرة والوجدان، لذا نجد المربين يعطون أهمية كبيرة للاتجاهات إذ أنها تعد من أبرز أهداف التربية الحديثة، فالتعليم الذي يُكسب الطالب اتجاهات إيجابية أكثر فاعلية وجدوى من التعليم الذي يُكسب الطلبة المعلومات فقط ؛ وذلك كونها عُرضة للنسيان في أي لحظة، بينما أثر الاتجاهات يستمر لوقت أطول. [22]

وتتمثل مكونات الاتجاهات في ثلاثة مكونات مترابطة معاً وهي: المكون الأول المتمثل بالمكون الوجداني أي مشاعر الطالب في الاستجابة أو الرفض لموضوع أو تقنية ما وقد يتوقف شعور الطالب على طبيعة العلاقة بين الموضوع والأهداف الأخرى التي يراها الطالب مهمة بالنسبة له، ويصبح لديه شعور إيجابي تجاه الموضوع إذا كان يؤدي بدوره إلى تحقيق أهداف الطالب والعكس صحيح، وتتضمن أيضاً المكون المعرفي وتتعلق بمعارف الفرد وأفكاره حول الحقائق المرتبط بموضوع الاتجاه، كما أنها تعد حصيلة ما اكتسبه الطالب من الخبرات والمعتقدات من خلال تفاعله مع بيئته المادية والاجتماعية، بينما المكون الأخير هو المكون السلوكي وتتعلق باستجابات الطالب وأفعاله سلوكه الملاحظ نحو موضوع معين فعندما يمتلك الطالب اتجاهاً إيجابياً نحو موضوع ما فإنه يسعى إلى تدعيم هذا الاتجاه، وعلى العكس من ذلك إذا امتلك اتجاهاً سلبياً نحو موضوع ما فإنه يظهر سلوكاً مضاداً لهذا الموضوع.

6. الجانبي التطبيقي وإجراءاته المنهجية:

1.6 منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي المناسب لطبيعة هذه الدراسة والأهداف التي نسعى لتحقيقها، وذلك للكشف عن اتجاهات طلبة قسم العلوم نحو التعليم الإلكتروني في قطاع غزة ، والتعرف على إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .

2.6 مجتمع وعينة الدراسة :

1.2.6 مجتمع الدراسة: هم جميع الطلبة الملتحقين بقسم العلوم في جامعة الأزهر بقطاع غزة للعام 2022-2021 .

مجلة المفكر
EISSN 2661-7498
ISSN :2543-3830

المجلد السادس / العدد: الثاني
(جمادى الأولى 1444هـ/ ديسمبر 2022م)، ص 354– 368

2.2.6 عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية طبقية من طلبة البكالوريوس والماجستير الملتحقين بقسم العلوم، واعتمدت الدراسة الحالية على عينة قوامها (97) طالب وطالبة من طلبة جامعة الأزهر في قطاع غزة بفلسطين .والجدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.

جدول رقم (01) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

الجنس	العدد	النسبة
بكالوريوس	52	%54
ماجستير	45	%46
المجموع	97	%100

3.6 أداة الدراسة :

قامت الباحثتان بإعداد استبانة لقياس اتجاهات طلبة قسم العلوم نحو التعليم الإلكتروني في جامعة الأزهر بقطاع غزة ،وتم توزيع استبانة الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني على عدد من المحكمين التربويين المتخصصين في علوم التربية وتكنولوجيا التعليم في جامعة الجزائر 2 وجامعة الأزهر و تكونت أداة الدراسة من (43) فقرة موزعة على المجالات الأربعة وهي :

المجال الأول: التكيف والاندماج والتلاؤم مع التعليم الإلكتروني ،والمجال الثاني: السلوك المدرك نحو التعليم الإلكتروني ،المجال الثالث: إدراك العائد من التعليم الإلكتروني ،المجال الرابع: إيجابيات التعليم الإلكتروني.

ويوجد مقابل كل فقرة خمس خيارات(أوافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة)، وزعت الدرجات عليها بحيث تأخذ العبارات الإيجابية الترتيب (5-4-3-2-1)، أما السلبية بالعكس .

وقد قامت الباحثتان بإيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة وبين الاستبانة ككل والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (02)يبين صدق الاتساق الداخلي بين كل مجال من مجالات الاستبانة وبين المقياس ككل باستخدام معامل ارتباط (بيرسون)

المحور	قيمة معامل الارتباط
المجال الأول: التكيف والاندماج والتلاؤم مع التعليم الإلكتروني	.850**
المجال الثاني: السلوك المدرك نحو التعليم الإلكتروني.	.861**
المجال الثالث: إدراك العائد من التعليم الإلكتروني.	.903**
المجال الرابع: إيجابيات التعليم الإلكتروني.	.896**
الأداة ككل	.907**

يتضح من الجدول أعلاه رقم (02) أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وهذه اشارة إلى درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي للمقياس ، وبالتالي يمكننا القول أن مقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني صادقاً . كما قامت الباحثتان من التحقق من ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)،حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس (0.92) وهي قيمة تشير أن المقياس يتمتع بثبات عال ومناسب للتطبيق ،وفي ضوء ذلك قامت الباحثتان بتطبيق الأداة ورصد النتائج .

ولاستخراج نتائج الدراسة تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS)؛ للإجابة على أسئلة الدراسة من خلال الأساليب الإحصائية الآتية : النسب المئوية ، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، اختبار (ت) ،معامل ارتباط بيرسون ،تحليل التباين الأحادي One Way Anova

4.6 عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

1.4.6 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى وتنص على: اتجاهات طلبة قسم العلوم نحو التعليم الإلكتروني في قطاع غزة إيجابية .

وللتحقق من صحة الفرضية الأولى تم حساب متوسطات درجات طلبة قسم العلوم في استبيان الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني،وقد بلغ المتوسط الحسابي 3.52 ، وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

جدول رقم (03) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني

أداة الدراسة	العدد	أصغر قيمة	أكبر قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني	97	2.33	4.50	3.5258	0.47786

يتضح من بيانات الجدول رقم (03) أن قيمة المتوسط الحسابي لاتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني بلغت 3.52 وهي قريبة من 4 يعني أن متوسط إجابات الطلبة تشير بالموافقة على إيجابية اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني ،وبذلك نقبل الفرضية الصفرية وهي أن اتجاهات طلبة قسم العلوم نحو التعليم الإلكتروني في قطاع غزة إيجابية .

2.4.6 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية وتنص على أنه: لا توجد فروق دالة احصائيا في اتجاهات طلبة كلية التربية نحو التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي . وقامت الباحثتان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية،واختبار T Test ، والجداول رقم (04) و (05) توضح ذلك .

جدول رقم (04) يبين دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين طلبة البكالوريوس والماجستير في مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري
بكالوريوس	52	158.5000	22.90860	3.17685
ماجستير	45	165.9333	18.40751	2.69931

جدول رقم (05) يبين اختبار T – test لعينيتين مستقلتين لمقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني حسب متغير المؤهل العلمي

اختبـــار ليفـــين للتجانس		T – test لعينيتين مستقلتين						
F	Sig	T	درجة الحرية	Sig (2-tailed)	متوسط الفرق	الفرق بين الخطأ المعياري	فترة الثقة 95%	
							أعلى	أقل
2.950	0.089	-1.753	95	0.083.	-7.43333	4.23957	-15.8499	0.98327

يتبين من تطبيقنا لاختبار T-Test على عينة الدراسة و بلغت قيمة t مساوية لـ 1،753- عند درجة الحرية 95 وقيمة α مساوية لـ 0،083 (المحسوبة) وهي أكبر من قيمة α النظرية المساوية لـ 0،05 وبالتالي يمكننا القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطالب الجامعي نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس أو ماجستير) .

5.6 مناقشة النتائج :

1.5.6 مناقشة نتائج الفرضية الأولى :تفسر الباحثتان وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة قسم العلوم نحو التعليم الإلكتروني بسبب طبيعة التعليم بالجامعات الفلسطينية على وجه العموم،وجامعة الأزهر بالأخص التي تعتمد كثيراً على التعليم الإلكتروني خلال المحاضرات اليومية والواجبات التي يتم ادراجها على صفحة الطالب الشخصية و صفحة المودل Moodle التي يعتمدها كثير من أعضاء هيئة التدريس في تقييم الطلبة ،بالإضافة إلى استخدام البريد الإلكتروني بدرجة كبيرة للتواصل بين الطالب وعضو هيئة التدريس ، وإنشاء مجموعات على شبكات الإنترنت للتواصل فيما بين الطلبة أنفسهم ، وما بينهم وبين عضو هيئة لتدريس الخاص لكل مساق تدريس ،وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات مثل : دراسة الرنتيسي (2022) ،ودراسة يونسي وموسوي (2022)، دراسة Konwar (2017)،ودراسة العبودي (2017) ، ودراسة الشريف (2016) ،ودراسة Zabadi& Al-Alawi (2016) ، ودراسة الجابري (2011) التي توصلت نتائج جميع الدراسات إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة قسم العلوم نحو التعليم الإلكتروني .

2.5.6 مناقشة الفرضية الثانية: يعود السبب في عدم وجود فروق دالة احصائيا في اتجاهات طلبة قسم العلوم نحو التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي إلى أن طلبة قسم العلوم في جامعة الأزهر بقطاع غزة لديهم نفس الخدمات الأكاديمية ويتلقون نفس المواد الدراسية بطريقة التعليم الإلكتروني ، واعتماد جامعة

الأزهر للتعليم الإلكتروني في تقديم الخدمات والمعاملات الإدارية لكافة الطلبة سواء طلبة البكالوريوس (ليسانس) أو طلبة الماجستير (الماستر) ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة يونسي وموساوي (2022) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس – ماستر) وبذلك نقبل الفرضية .

7. الخاتمة : سعت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة قسم العلوم في جامعة الأزهر بقطاع غزة نحو التعليم الإلكتروني ،ومعرفة إذا ما كان هناك فروق بين الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس – ماجستير)؛ و ذلك لأهمية معرفة الإيجابيات ونقاط القبول ودعمها، ومعالجة الأسباب السلبية وراء رفضهم لاستخدامه في العملية التعليمية التعلمية الخاصة بكل طالب على حدٍ سواء ، بالإضافة على التأكيد على ضرورة استخدام استراتيجيات وأساليب تدريس حديثة التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية ،ومن هذه الأساليب التي ظهرت بظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وشبكات الانترنت والتي تعتمد على الحاسب الآلي ووسائط المتعددة هو التعليم الإلكتروني الذي يعرف ب Electronic Learning ، والذي من أحد أهم مميزاته مراعاة الفروق الفردية ، والتعلم المستمر وإمكانية الوصول للمعلومات في أي مكان و أي وقت . ولذلك علينا جميعاً من الأفراد و المؤسسات التربوية والتعليمية أن نتحمل المسؤولية في نشر الوعي حول مفاهيم التعليم الإلكتروني ، وتكوين اتجاهات إيجابية نحوه .

8. الهوامش:

[1] الحبيب عبدالرحمن محمد، متطلبات تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني الذكي الكلاسيرا (Classera) في المدارس الأهلية بمدينة الرياض، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد 4، العدد 9 ، جامعة الملك سعود ، السعودية، 2015، ص49 – 68 .

[2] Singh Abtar,Hassan Moustafa, In Pursuit of Smart learning environments for the 21st, Current and Critical Issues in Curriculum، Learning and Assessment, No 12, 2017, p1-20.

[3] Hairston Nancy Rogers, Employees' Attitude toward E-Learning: Implications for Policy in Industry Environments, Ph. D. thesis, University Of Arkansas, United States ,2007.

[4] الأتربي شريف ، التعليم بالتخيل إستراتيجية التعليم الإلكتروني و أدوات التعلم، العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2019

[5] الموسى عبدالله، والمبارك أحمد التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات ،مؤسسة شبكة البيانات، الرياض، 2005 .

[6] صديق حسين، الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق، ع3+4، 2012، مج28، ص299-322.

[7] الرنتيسي أحمد ،اتجاهات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة جامعة القدس المفتوحة والجامعة الإسلامية أنموذجاً، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، ع16، 2022، ص66-82.

[8] يونسي عيسى و موساوي أم السعد اتجاهات الطلبة نحو تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا – دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، ع1،2022، مج7، ص 835-854،

[9] العبودي رجاء، اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو التعلم الإلكتروني، مجلة العلوم النفسية، ع23، 2017، ص71،91.

[10] Konwar Ishmirekha , A Study on Attitude of College Students towards E-learning with Special Reference to North Lakhimpur of Lakhimpur District, Assam, International Journal of Information Science and Education, Vol 4, No 1 ,2017,p 1-9.

[12] Zabadi Abdelrahim ,. Al-Alawi, Amr Hussien ,University Students' Attitudes towards E-Learning : University of Business & Technology (UBT)- Saudi Arabia – Jeddah: A Case Study, International Journal of Business and Managament, Vol 11, No 6, 2016, p 286 – 295.

[13] الشريف محمد حارب ، اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الالكتروني ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ع168 ، مصر، 2016 ، ج3، ص 891-930

[14] الجابري نهيل،اتجاهات طلبة وأساتذة الجامعة نحو التعليم الإلكتروني ، مجلة الطفولة والتربية – جامعة الاسكندرية – كلية رياض الأطفال ، ع 6 ، مصر ،2011، مج3، ص 17-53.

[15] العزيز حمدي أحمد ، التعليم الإلكتروني الفلسفة – المبادئ – الأدوات – التطبيقات، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن ،2008 .

[16] خطابي سهيلة و علاهم رابح ،التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية دعامة مجتمع المعرفة، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، ع 4، ديسمبر 2021، مج6، ص 136-155.

[17] المؤتمر العلمي السنوي العاشر بالاشتراك مع كلية البنات جامعة عين شمس ،تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة، القاهرة ،الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج15، 2005 .

[18] توفيق عبد الرحمن ،التدريب عن بعد وتنمية الموارد البشرية باستخدام الكمبيوتر والإنترنت، مركز الخبرات المهنية للإدارة للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر ، 2009 .

[19] Allan John & Lawless Naomi , Stress caused by online collaboration in E-Learning ; *A Developing model. Education Training* ,45(8-9), 2003,p 564-572

[20] الصيفي سامي نوفل ،اتجاه أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بفعالية الذات **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين،2015 .

[21] Hynes M,Middle -school teachers' understanding and teaching of the engineering design process : a look at subject matter and pedagogical content knowledge, International Journal of Technology and Design Education. V 22,2010, p 345–360.

[22] Mahrotra S., Khunyakari R. ,Chunawaia,S. &Natarajan Ch. ,Collaborative learning in technology education : D&T unit on puppetry in different Indian socio-culture contexts، International Journal of Technology and Design Education, Vol19, No1 ,2009, p 1-14.